تحذير أممي من كارثة إنسانية في 2021

أمريكا تسجل أكثر من 225 ألف إصابة بـ «كورونا» خلال 24 ساعة

فحوصات فيروس كورونا

نقل متوفى جراء إصابته بكورونا في فلسطين

عواصم – «وكالات» : سجلت السعودية، الجمعة، انخفاضاً ملحوظاً في أعداد الوفيات، نتيجة الإصابة بفيروس كورونا، لأول مرة منذ أشهر مسجلة 10 حالات.

وأعلنت الوزارة في بيان لها، ارتفاع إجمالي الإصابات بفيروس كورونا المستجد إلى 358336 حالة مؤكدة، بزيادة 234 إصابة عن المسجلة الخميس.

وتم تسجيل 357 حالة تعاف جديدة، لترتفع الحالات الإجمالية للتعافي إلى 348238 حالة (97 في المئة من إجمالي الإصابات المسجلة).

وأعلنت الوزارة تسجيل 10 حالات وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات الكلي إلى 5940 حالة وفاة.

من جهة أخرى أ علنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس السبت، تسجيل 1422 إصابة جديدة بفيروس كورونا و15 حالة وفاة جديدة.

وقالت الكيلة إن قطاع غزة سجل نحو 584 إصابة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين الساعة الماضية.

وأضافت أن هناك 69 مريضاً من المصابين بفيروس كورونا يرقدون في غرف العناية المكثفة، منهم 20 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وتفرض الحكومة الفلسطينية إغلاقاً شاملاً في الضفة الغربية، وإغلاقاً جزئياً من الأحد إلى الخميس يومياً من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحاً لمواجهة انتشار الفيروس.

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا منذ ظهور الجائحة في مارس الماضي بلغ 109723 إصابة، تعافى منها 84190، وتوفي 906.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة الجزائرية الجمعة، أنها سجلت 803 إصابات جديدة ليصل بذلك مجموع الإصابات إلى 85 ألفاً و927.

وذكر جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا في تصريح صحفي أنه تم رصد 12 وفاة جديدة ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 2492.

وأشار فورار إلى تسجيل 541 حالة شفاء جديدة، وهو ما يرفع عدد المرضى الذين تعافوا من الوباء إلى 56 ألفاً و79.

من جهة أخرى قال مسؤولون بارزون في الأمم المتحدة للجمعية العامة الجمعة، إن العام المقبل بدأ يتشكل على هيئة كارثة إنسانية وإن على الدول الغنية ألّا تسحق الدول الفقيرة في «تدافع من أجل اللقاحات» لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتحدث ديفيد بيزلي المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ومدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس خلال اجتماع خاص لمناقشة فيروس كورونا الذي ظهر في الصين أواخر العام الماضي وأصاب حتى الآن نحو 65 مليونا حول العالم.

وذكرت الأمم المتحدة قبل أيام أن الجائحة والإجراءات التي اتخذتها الدول لاحتوائها والأثر الاقتصادي لذلك دفع إلى زيادة نسبتها (40 في المئة في عدد من يحتاجون لمساعدات إنسانية وناشدت لجمع 35 مليار دولار لتمويل المساعدات.

وقال بيزلي : «2021 ستكون حرفياً كارثة بناء على ما نراه حالياً في هذه المرحلة» مشيراً إلى أن المجاعة «تدق على أبواب « أكثر من 10 دول.

وأضاف أن 2021 ستشهد على الأرجح «أسوأ أزمة إنسانية منذ تأسيس الأمم المتحدة ولن نتمكن من تمويل كل شيء.. وبالتالي سيكون علينا أن نرتب أولويات وكما أقول هذه قمة جبل جليد فحسب».

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وكبار مسؤوليه إلى توفير اللقاحات للوقاية من الفيروس للجميع وإلى مساعدة الدول الغنية للدول النامية على التغلب على الجائحة والتعافي منها.

ودعا تيدروس إلى ضخ 4.3 مليار دولار على الفور في برنامج إتاحة اللقاحات عالميا.

وقال للجمعية العامة «لا يمكننا ببساطة أن نقبل أن نكون في عالم يطأ فيه الأغنياء وذوو النفوذ الفقراء والمهمشين أثناء تدافعهم للحصول على اللقاحات.. هذه أزمة عالمية ويجب أن تكون الحلول متاحة بتكافؤ للصالح العام العالمي».

من ناحية أخرى سجلت الولايات المتحدة الجمعة، لليوم الثاني على التوالي، رقماً قياسياً من الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، بلغ 225،201 إصابة جديدة، حسب إحصاء جامعة جونز هوبكنز.

وقالت الجامعة إن عدد الوفيات الجديدة جراء الفيروس في البلاد خلال الفترة الزمنية نفسها بلغ 2500.

وحذر مسؤولو قطاع الصحة من أن التنقلات التي قام بها ملايين الأميركيين قبل أسبوع للاحتفال بعيد الشكر قد تتسبب في تفشي المرض على نطاق اوسع، وذلك على الرغم من الدعوات التي وجهت اليهم من أجل ملازمة منازلهم.

ومنذ أسبوعين، تتخطى الولايات المتحدة بشكل منتظم عتبة الالفي وفاة في 24 ساعة جراء الفيروس، كما كانت عليه الحال في الربيع في ذروة الموجة الأولى من الوباء، في وقت لا يبدو أن هناك تحسناً للوضع في المدى المنظور.

ويواصل عدد الأشخاص الذين يتم إدخالهم إلى المستشفيات بسبب كوفيد19- في الولايات المتحدة الارتفاع، بحيث تجاوز المئة ألف يوم الأربعاء للمرة الأولى منذ بداية الوباء.

وأعلن حاكم كاليفورنيا الخميس أنّه سيتمّ حظر التجمّعات والأنشطة غير الضروريّة في كلّ مناطق الولاية التي يُحتمل أن تؤدّي فيها جائحة كوفيد19- إلى استنفاد طاقة المستشفيات الاستيعابيّة.

وأعلن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن عبر شبكة سي ان ان الخميس أنه طلب من مدير المعهد الأمريكي للأمراض المعدية الطبيب أنطوني فاوتشي الذي يحظى باحترام شديد في الولايات المتحدة، أن يكون جزءاً من فريقه الخاص بمكافحة كوفيد19-.

وقال بايدن «طلبتُ منه (فاوتشي) أن يبقى في الدور نفسه الذي أدّاه للعديد من الرؤساء السابقين، وان يكون مستشاري الطبي الرئيسي وان يكون جزءا من فريق كوفيد».

وأشار بايدن إلى أنه ينوي أن يطلب من الأمريكيين، في يوم توليه منصبه، وضع اقنعة لمدة 100 يوم. وقال إنه يجب «وضع قناع لمئة يوم وليس إلى الأبد، وأعتقد أننا سنرى انخفاضا كبيراً (في مستوى العدوى)».

من جانب اخر انطلقت في موسكو، أمس السبت، حملة التطعيم ضد كورونا في المستوصفات، وفتحت حتى الآن 70 عيادة للتطعيم، وستفتح 100 أخرى حتى نهاية العام.

وقالت قناة «روسيا اليوم» إن التطعيم الآن مخصص للفئات الأكثر تعرضاً للخطر من العاملين في التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية في المدينة.

وأكدت البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة أن موسكو قدمت لقاحها المضاد لفيروس كورونا «سبوتنيك V» للأمم المتحدة قبل يومين.

من جهة أخرى سجلت روسيا زيادة قياسية جديدة في حالات الإصابة بفيروس كورونا، حيث رصدت 28782 حالة أمس السبت، منها 7993 في موسكو، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و431731 منذ بدء الجائحة.

وأكدت السلطات تسجيل 508 وفيات مرتبطة بمرض كوفيد-19 في الأربع والعشرين ساعة الماضية، لتصل حصيلة الوفيات الرسمية إلى 42684.

من جانب اخر وصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في إسبانيا إلى 1.68 مليون حالة إصابة حتى صباح أمس السبت، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرغ للأنباء.

وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد الوفيات جراء الإصابة بكورونا في البلاد بلغ 46 ألفاً و252.

ووصل عدد المتعافين من الإصابة بمرض «كوفيد-19» الذي يسببه الفيروس، إلى 150 ألفاً و376.

وأعلنت إسبانيا تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في البلاد قبل نحو 44 أسبوعا.

من جانب آخر أعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح أمس السبت أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد التي تم تسجيلها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بلغ 23 ألفا و318 إصابة، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية.

وكانت ألمانيا سجلت يوم السبت الماضي 21 ألفاً و695 إصابة.

وبحسب بيانات المعهد، يصل بذلك إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في البلاد إلى مليون و153 ألفا و556 حالة.

وبلغ إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بالفيروس 18 ألفاً و517 حالة، بزيادة قدرها 487 حالة مقارنة بأمس الخميس، وهو ثاني أعلى مستوى في عدد الوفيات اليومية تسجله ألمانيا منذ بدء الجائحة.

وبحسب بيانات المعهد، بلغ معدل الاستنساخ حتى الجمعة 1.04 ما يعني أن كل 10 مصابين قد ينقلون العدوى إلى أكثر من 10 أفراد آخرين في المتوسط.

ويعكس معدل الاستنساخ وضع انتشار المرض قبل أسبوع ونصف أسبوع تقريبا.

وفي سياق متصل، أظهرت بيانات مجمعة من جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرج للأنباء أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا بحلول الساعة السابعة والنصف صباح أمس بتوقيت مدينة فرانكفورت وصل إلى 1.16 مليون حالة.

ووفقاً لهذه البيانات، وصل عدد وفيات كورونا في ألمانيا إلى 18 ألفاً و577 حالة، فيما وصل عدد المتعافين من مرض كوفيد19 إلى 831 ألفاً و935 شخصاً.

تجدر الإشارة إلى أنه قد مضى قرابة 42 أسبوعاً على إعلان أول حالة إصابة بفيروس كورونا في ألمانيا.

من جانب اخر أعلنت وزارة الصحة في المكسيك، يوم الجمعة، تسجيل 12127 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد

وسجلت المكسيك 690 حالة وفاة جديدة، ليصل إجمالي العدد الرسمي لحالات الإصابة إلى مليون و156770 وحالات الوفاة إلى 108863.

وتقول الحكومة إن «من المرجح أن يكون العدد الحقيقي للمصابين أكبر بكثير من الحالات المؤكدة».

من جانب اخر قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس السبت، إن البر الرئيسي سجل 17 إصابة جديدة بكوفيد- 19 في الرابع من ديسمبر دون تغيير عن اليوم السابق.

وأضافت اللجنة في بيان أن 15 من تلك الحالات الجديدة جاءت من الخارج.

وذكرت اللجنة أيضاً أنه تم تسجيل 12 حالة إصابة جديدة لا تظهر عليها أعراض دون تغيير أيضاً عن اليوم السابق.

وقالت اللجنة إن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في البر الرئيسي بكوفيد19- يبلغ الآن 86601 حالة، بينما لا يزال عدد الوفيات دون تغيير عند 4634.

من جهة أخرى انخفض عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا المستجد في كوريا الجنوبية إلى أقل من 600 حالة اليوم السبت، بعدما وصل إلى أعلى مستوى له في تسعة أشهر أمس الجمعة، لتستمر البلاد في حالة تأهب قصوى تحسباً لموجة أكبر من جائحة كورونا وسط الشتاء.

وسجلت كوريا الجنوبية 583 إصابة جديدة بكورونا، من بينها 559 إصابة محلية، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 36915، وفقاً للوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

ونقلت وكالة يونهاب للأنباء عن الوكالة قولها إنه تم تسجيل أربع وفيات جديدة بفيروس كورونا، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 540 وفاة.

من جانب آخر اعترفت السلطات الصحية في السويد إلى أنها في حاجة إلى تغيير آراء المشككين في جدوى اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، ويبلغون حالياً أكثر من ربع السكان، إذا أرادت تطعيم ما يكفي من المواطنين لتحقيق مناعة القطيع.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء الجمعة عن عالم الأوبئة الحكومي السويدي أندرس تيجنيل قوله: «يمكنني أن أتفهم تدني مستوى القبول في هذه المرحلة».

وقال إنها «ما تزال مسألة نظرية للغاية، حيث إننا لا نعرف سوى القليل للغاية عن اللقاحات القادمة، وأن عموم السكان لا يعرفون حتى سوى القليل».

ووفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة نوفاس لاستطلاعات الرأي، لا يريد سوى (46 في المئة) من المواطنين السويد الحصول على اللقاح، بينما يرفض ذلك (26 في المئة).

وتجنبت السويد فرض حالة إغلاق بالبلاد وهو أمر اشتهرت به، ما سمح للفيروس بأن ينتشر بوتيرة أسرع عن أي مكان آخر.

وعلى الرغم من أن مناعة القطيع عبر التعرض للفيروس لم تكن أبداً استراتيجية معلنة، كانت السلطات السويدية تأمل أن ينتج العدد الكافي من المواطنين أجساماً مضادة للحماية من أي حالات تفش أخرى للأوبئة.

من جهة أخرى أعلنت باكستان تسجيل 44 حالة وفاة جديدة بسبب فيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة الوفيات في أنحاء البلاد جراء الفيروس إلى 8303 حالات اليوم السبت.

وأعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات في أحدث أرقام له عن عدد المصابين، تسجيل 3119 حالة إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة المصابين إلى 413 ألفا و191 ، حسبما ذكرت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية اليوم السبت.

ومازال إقليم السند الأكثر تضرراً من الجائحة.

وأجرت باكستان حتى الآن خمسة ملايين و713 ألفاً و341 اختباراً للكشف عن فيروس كورونا و41 ألفاً و115 في الساعات الـ24 الماضية.

وتعافى 352 ألفا و529 شخصاً في مختلف أنحاء البلاد، فيما لا يزال 2441 مريضاً في حالة حرجة.

من جهة أخرى وصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في اليابان إلى 158 ألفاً و387 حالة إصابة حتى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم السبت بتوقيت طوكيو، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد الوفيات جراء الإصابة بكورونا في البلاد بلغ 2210 إصابة، بينما وصل عدد المتعافين من الإصابة بمرض «كوفيد19» الذي يسببه الفيروس، إلى 131 ألفاً و 20.

وأعلنت اليابان تسجيل أول حالة إصابة بالفيروس في البلاد قبل نحو 45 أسبوعاً.

كادر تعقيم في أمريكا

سيارات إسعاف لنقل مصابي كورونا إلى المشافي في إسبانيا

نقل مصاب بكورونا في المكسيك